

تعال لحضني دفيني وعوض عمري وسنيني

للكاتبة/ الياقوت

~~~~~

تجميع فيتامين سي

شبكة روايتي الثقافية

~~~~~

{[البارت الاول]}

في عاصمة المملكة الحبيبة عام 1981م

سارة بعصبية وهي تمسك يده : مايصير يا عبدالله مايصير تروح

وتخليني ومعاي ولد وبنتين!

عبدالله ترك يدها بقوة ووقف : قومي عني زين .. روعي اخذي

هالالفين دينار ودبري نفسج فيها مو مستعد اخسر عيالي عشان

خاطر عيونج

سارة بصدمة : وين حبك الي كنت تتكلم فيه لي؟؟ راح؟؟
عبدالله : سامحيني يا سارة بس الزم ما علي اهلي ما اقدر والله

ما اقدر

سارة بعصبية : روح الله معاك ولي الله انا و عيالي وخذ فلوسك ما
نبي شي منك

عبدالله : تكفين اخذتهم خليني ابري ذمتي

سارة بسخرية : روح الله لا يردك انت وفلوسك.. لا ترجع لا
ترجع ما اقول الا حسافة على قلبي الي حبك وتخلي عن الكل
عشانك

2012

سارة بضحكة : والله ؟ شسويتي بعدين
ميساء تضحك : اقولج يمه طقيتها طق خليتها تندم على الساعة

الي سبتني فيها

شوق بسخرية : والله مستانسة بعد .. يمه ورا ما تزفينها

سارة : خليها على راحتها بس .. تتعلم من اخطائها

شوق تشرب القهوة : مايصير والله تتعلم .. وبعدين احس بنتج

هذي فيها هرمونات ذكورية حمدالله والشكر

ميساء ضربتها بقوة على كتفها : جب اكلي خرا بس

شوق تطالع امها وتبتسم بالم : جفتي ماما ؟

سارة تنهدت : الله يهديكم يلا بس وراكم دوامات

شوق بحماس : واي ماصدق حسوم بيرجع اليوم من لندن حده

وحشني

ساره بابتسامه : الله يخليه ويوفقه

شوق و قفت : یلا یلا لا نتأخر

ميساء بعجة : صبري بس ابي اشرب القهوة

شوق تلبس نظارتها الشمسية : شربها بعدین یلا فکینی

ميساء : لا ماقدر انا عندي مدرسة ولازم انتبه وعقلي يكون

موجود

شوقِ ضحکت :

لېش انتي عندج عقل؟

ميساء بسخرية : خفي علينا يا ام عقل بس

شوق بغرور : يکفي اني جامعۃ فديتني

میساء ضخمت صوتها : جب جب

شوق بدلع : وَاَاَي شَنُو هَٰذِي اَنَتِي بَنِيَة وَقَسَم

میساء خذت شنطتها ولبست شيايتها : يلا فكيني بنتاخر على

قولنج

باسوا راس امهم الي تضحك عليهم وطلعوا .. كانت هذول بنات

سارة الى عاشوا بدون ابو

شوق : 22 سنة .. شعرها اسود طویل لظہرہا وناعم .. بشرتہا

بيضة وناعمة وتموت على الازياء والموضة .. صوتها ناعم ..

قامتها متوسطه .. عيونها بنية فاتحه وجميلة

ميساء : 18 سنة .. اخر سنة ثانوية .. دفشة شوي بس

تصرفاتها عفوية وتموت بالسياسيين .. محششة ودايما تضحك

يعني راعية وناسة .. تشبه اختها بس هي شعرها قصير لكتفها

وعيونها سودة

صفتوا جدام المدرسة

ميساء التفت لها : هيبه مو تتأخرين علي والله باصفقج
شوق رفعت حواجبها : لا والله تتشطين علي .. زين مني اوديغ
وايبيج مالت عليج

[illegible][illegible]

الثامنة والنصف مساء

[illegible]

ميساء بغرور وهي تنتفخ : اعجبج يختج

شوق وهي تطالع الباب شهقت : حسااااااااااااام

ميساء التفت بفرحة : حسووووووووووووومييي

فزوا هم الثنتين وراحوا حضنوه وحده على اليمين ووحدہ على اليسار

شوق باست خده : وحشتني وحشتني يالشين
ميساء : اوووف يالكلب محلوو .. باحزك حق رفيجتي
شوق شهقت وضربتھا : لالا ربع دفااش باحزك حق وحده من
رفيجاتي انا

[illegible][illegible]

شوق بسخرية : وانت الصاج كل سنة تنزل رقم
ميساء بعصية : جب بس يلا جب حمدوا ربكم انجح
حسام وشوق :

ميساء : والله!

حسام حضنها مرة ثانية : ابي مصلحتج انا
ميساء بسخرية : عارفة مصلحتي
شوق تكش عليها : مالت عليج بس

دخلوا غرفة امهم وشافوها تصلى .. انتظروها لين ما سلمت ..

سارة بفرحة واضحة : الحمد لله على السلامة يا روح امك
حسام مسك يدها وباسها : الله يسلمج ويخليج يا روح ولدج انتي
سارة بكت : يا نظر عيني يا قلبها
حسام ابتسم : تسلم لي عيونها
شوق بهبال : احم احم نحن هنا
ميساء بسخرية : يختج نسونا وقاموا يتغزلون في بعض .. مالنا
رب
حسام التفت :

حسام : يا بعد قلبي انتي وياها .. يا نظر عيني
سارة مسحت دموعها وقالت بفرحة : بكرا بعزم خالتك شهده
على البيت خلها تفرح فيك

حسام بلع الغصة : حياهم الله

شوق وميساء طالعوا في بعض بصدمه!

حسام مع ان يدري انهم يتغشمرون وياه بس ما يدري ليش
كلامهم حز في خاطره .. وحط في باله ان اييب الجارج لهم الليلة
ويفاجئهم

سارة : اي يمه لا تتأخر اليوم عشان خالتك بتي
حسام تضايق من هالسيرة وقال بملل : ان شاء الله

صمتوا لثواني وقال حسام : عيالها بيون وياها ؟

سارة بابتسامه : بس عهود

حسام انقلب ويهه : اها .. حياهم الله

سارة بفرحة : ماتبي فطور

حسام سرح

سارة مسكته من يده : حسام حبيبي شفيك

حسام انتبه : ها .. مافي شي بس سرحت .. شكنتي تقولين يا
دنيتي ؟

سارة : كنت اقولك تبي فطور ؟

حسام باس يدها : تسلم يد الي سواه

حسام : عمره 26 سنة .. حنون حبييل حبييل اكثر مما تتصورين
ويموت في امه وخواته .. شعره اسود كثيف وابيض له سكسوكه
محليته مع غمازه في خده اليسار .. طويل وعريض عيونه بنية
بنفس شكل عيون شوق ..

في بيت ثاني

صفاء بصرخة : يا عهوووووود يلا بنتأخر
عهود لبست عبايتها بعد ما تأكدت من شكلها : طيب يمه يايه
دقيقة

صفاء : استغفر الله يلا بنتأخر على خالتج
عهود تطالع الساعة : يمه شفيج توها 10 ونص .. لو رايعين
على العشا احسن عشان البنات!!
صفاء : مافي احد غريب خالتج وولدها
عهود نزلت عيونها : طيب يمه .. يلا

صفاء : ام عهود .. اخت سارة .. كانوا مقاطعين بعض بس في
سنة 1989 كلموا بعض وصاروا اكثر من خوات
عهود : 22 .. جامعية .. حبوبة وهادئة .. طيبة .. ماتحقد على
احد .. تعشق لدرجة مجنونة ولكن كبريائها وغرورها يجبرها
انها تكابر .. شعرها بندقي طويل لخصرها وناعم .. عيونها
عسلية وواسعة .. بشرتها بيضة .. قصيرة القامة بس قصرها
حلو ولايق عليها ..

حسام يطالع الساعة : يمه صارت 10 ونص تأخروا .. ابي اطلع
!

سارة : تكفى يمه لا تشلنا الحين ايون
حسام والمتضايق انه بيشوف عهود بعد سنتين بالضبط : طيب!

11 ونص

سارة بفرحة : هلا .. هلا يمه عهود هلا
عهود بنعومة لايقة : هلا خالتي هلا حبيبتي
حسام بمجرد ما سمع صوتها رفع عيونه البنية لها لتتلاقى مع
عيونها

عهود بعد صمت ثوان نطقت : الحمد لله على السلامة
حسام لازال يتأمل عيونها .. يا الله يا عهود .. عيون هذي بتتعبنى
: الله يسلمج

سارة بابتسامه : شخبارج يمه عهود ؟ وشخبار اختج ؟
عهود رفعت عيونها لخالتها : بخير بس الجامعة ضاغطة على
وقتي اما وسن فلاهية بزوجها
سارة : الا هي في اي شهر ؟

عهود : الثامن
سارة بدهشة : ماشاء الله ماشاء الله مر الوقت بسرعة
صفاء قاطعتهم : الله يهديكم خلو عنكم وسن .. شخبارك يمه
حسام .. وينك الله يهديك سنتين
حسام رفع عيونه لخالته وبالغلط تلاقى مع عيون عهود :
الحمد لله

صفاء : شخبارك مع الغرفة ؟
حسام : والله باريس حلوة بس مافي احلى من ديرتي الله يحفظها
صفاء تنهدت : اي والله الله يحفظها ويخليها ان شاء الله
الكل : آميين

حسام وقف : يلا خالتي انا استأذن الحين .. سامحيني
عهود طالعتة وهي ساكتة
صفاء بزعل : وين يمه ما شفنالك اقعد معانا لاحق على الطلعة

حسام بضيق واضح : مختنق!
عهود بقهر نزلت عيونها
حسام : عن اذنكم وطلع بدون ما يسمع حد!

صفاء : شففيه ولدج ؟
سارة : والله مادري بس يمكن مشتاق حق ربعه .. سنتين مو
هينين
صفاء بعد صمت ثواني قالت : ماعرفتي ليش هج فجأه ؟
سارة تنهدت : والله مو حابة اضغط عليه لو يبي يقول جآن قال !
عهود : مبين عليه متضايق!
سارة : لا يتهى لج الا مستانس برجعته لاهله وديرته!

في شقة صغيرة بمدينة حمد ..

قامت بتثاقل .. رغم تعبها الا انها مستانسة بالروح الي تسكن
بطنها .. التفت لزوجها وباست خده .. حس بالدلدغه الي ياته
على خده وفتح عيونه بتعب .. التفت وابتسم لها وباس خدها هو
الثاني

وسن بابتسامه : صباح الخير
مازن بصوت الهيمان : صباح الورد .. صباح الفل .. صباح
الياسمين على احلى وسن بالدنيا
وسن بخجل واضح : لا تقولي جدي استحي
مازن قرص خدها : فدييت الي يستحون انا .. اذووب فيهم
وسن ضربته على يده بخفه : اووف بس مازن!

[illegible]

خولة : وَاآي شوقوو والله وحشني .. اوف تصدقين للحين احبه وانطره!!

شوق بجدية : لا تتحلمين وايد .. ماعتقد ان بيعطيح ويه
خولة بقهر : وليس ان شاء الله شناقصني ؟ واذا على ذيج .. اكيد
سافر عشان ينساها .. ولا رجع عشان خاطرها .. لاهي عطته
ويه ولا درت عن حاله !

شوق بحزن : بس احس فيه للحين يحبها!

خولة : بنسبه اياها

**شوق : خولة لا تحطين امال كبيرة بحسام .. تراه مو مثل الشباب
الباقيين!**

خولة بهيام : وهذا الي معلقتي فيه . . انه غير عن الكل

[illegible]

خولة ضحكت وطاحت عيونها على ياي يقرب صوبهم :

اوووف اكو معشوقج وصل

شوق بعفوية التفت .. واحمر ويها ورجعت تطالع خولة :

معشوقی ویج .. یخسی

[illegible]

خالد بهمس : صباح الخير!

صديقه راشد: صباح الخير بنات

شوق بخجل واضح : صباح النور

خولة رفعت عيونها وابتسمت : صباح الورد

حسام بجدية : آآه .. شخبارك

ضاري ابتسم : سلامتك من الاله .. بخير الحمدالله وانت شخبارك
.. والله وحشتنا ياالكلب

[illegible][illegible]

لازم تعرف اني احبك

حسام يقلد لهجة العراقيين : ولك شقد انت جلب!

[illegible][illegible]

ضاري ضرب جبهته بهال : يووه نسيت انت شعرك بمسلسلاتنا

.. الا تعال شتسوي انت برمضان هناك

حسام الى فهم قصده : استغفر الله العظيم من هالمخ الوسخ

[illegible]

يعني اقولك شلون رمضانهم ؟

حسام : زین بس غیر عن رمضانا

ضاري : اكيد وين رمضان ورمضان ذوليك .. انا اقول خلك

بالديرة مهما رحت ومهما بيت مالك الا ديرتك

حسام يطالع من النافذه .. والى تطلع على مجمع السيف .. زفر

وقال : يازينها من ديرة والله!

طالعت لساعتها : يمه انا لازم اروح شيوخ عازمتي!

صفاء بابتسامه : طیب یمہ بس لا تتاخرین

عهد : بس بتغدی و بنیی

صفاء : ان شاء الله

عهد سلامت علی خالته‌ها و طلعت

ساره ايتسمت لها : بخير مثل ماتجوفين يختي وانتي ؟

صفاء تنهدت : بخير دامج بخير
سارة نزلت عيونها : مو بخير يا صفاء
صفاء بخوف قعدت يمها : شفيج سارة ؟ عسا مباشر
سارة طالعتها وصاحت
صفاء حضنتها : اسم الله عليج يختي .. اسم الله عليج شفيج
تبجين ؟

سارة : قلبي قارصني يا صفاء
صفاء ضربت صدرها : يمه بسم الله الرحمن الرحيم لا تفكرين
بسوداوية ان شاء الله مايصير الا الخير

أحد مدارس المملكة الثانوية

ميساء تفصفص الحب : خبلة انتي ؟
نور بقهر : لا تقولين عني جذي .. اهوه يبي يجوفني شاسوي ؟
ميساء رفعت حاجبها : انتي الثورة الي تكلمين لج واحد من
التلفون ترا حب التلفون هذي شاقول عنه بس!!
نور بقهر : شنو انتي محتره مني مالت عليج
ميساء وقفت على ريولها : خير خير خير ؟ عيدي كلامج ابوي ما
سمعتة ؟ منو المحتر ؟ هه احتر عشان حب تلفون ؟؟
نور بسخرية : محتره لان محد ظل في ويهج
ميساء تحاول تهدي نفسها : انتي هيبه ؟ قومي انجلعي عن
ويهي لا ابيج بوكس يطيرج ؟
نور وقفت وطالعتها من فوق لتحت : الله لا يبليني
ميساء بقصد تفلت عليها

نور شهقت والتفت : انتيي هيبه لا تفلين!
ميساء تخلصت جدامها : شبتسوين يعني ؟
نور جربت صوبها وكانت بتطقها .. بس في وحده وقفت جدامها
ميساء بدهشة : غلا ؟

غلا طالعت نور : ان جرتي منها ياويلج من سواد ليلج
نور والي تعرف غلا زين وان قالت شي تسويه : طيب يا ميساء
حسابنا بعدين

اختفت نور من عيونهم والتفت غلا لميساء وابتسمت .. كانوا
البنات كلهم ملتفين حولهم .. التفت غلا لهم وطالعتهم بنظرة
خرعتهم كلهم .. وراحوا .. غلا الي الكل يهابها بالمدرسة ..
كثيرة المال والنفوذ وقليلة الاصدقاء والعلاقات .. ميساء
المنصدة من تصرفها ؟ .. يعني خير غلا ال... تدافع عني جدام
الكل ؟ ومن انا عشان تدافع عني جدي ..

ميساء بابتسامه : مشكورة غلا
غلا ابتسمت لها وقربت صوبها : ولو .. ميساء امم تدرين انا
وحيدة وما عندي صديقات يعني لو
ميساء قاطعتها ومسكت يدها : احنا من هالحضة صديقات
غلا بفرحة حضنتها : تدرين .. من زمان ودي بصديقات بس
ما عرف اختلط
ميساء ابتعدت عنها وهي تضحك : انا بعلمج

وسن قربت وباست راس امها : شخبارج يمه
صفاء بابتسامه : بخير الحمد لله

وسن سلمت على خالتها : خالتي قرت عينج
سارة بضحكة : تسلمين حبيبتي .. وين ريلج ليش ما يبي يدخل ؟
وسن : لا ريلي عنده شغل بيمر على حسام مرة ثانية
سارة : اي حياهه الله .. قعدي يمه انتي حامل لا تعبين نفسج
وسن قعدت باجهاد : آآه .. تعبني الحمل
سارة مسكت يدها : الحين بس تتعبين بعيدين تستانسين لما
تجوفين بنتج
وسن ابتسمت : ان شاء الله .. خالتي تدرين اني بسمي بنتي
سارة
سارة ضحكت : هههههههههه لا شنو سارة .. اسمي قديم
ليش ما تختارين لج من هالاسامي الجديدة
صفاء : وه سارة .. شففيه اسمج زينة الاسامي .. اسم زوجة
ابراهيم عليه السلام .. سميها سارة
وسن بضحكة : هههههههههههههه اصلا بدون ما تقولين اسمها
سارة يعني سارة واصلا مازن هو الي مختاره

دخلت مع صديقتها للمطعم وهم يضحكون .. هو التفت لمصدر
الضحكة والصوت الي قدر يميزه .. بلع ريجه وهو يشوفها ..
ياالله ؟ أي قدر هذا جمعني فيها بنفس المطعم وانا شارد من
شوفتها .. انتبه ضاريي له والتفت للمكان الي يطالعه .. ابتسم
بخبت وطالعه

ضاري بخبت : شتطالع ؟
حسام طالعه وتنهد : هذي بنت خالتي عهود

شنو علی لقاء حسام وعهود الحالی ؟ وشنو موقف عهود ؟

ميساء وغلا والصداقة ؟

{[البارت الرابع]}

ضاري مسك يده واستغل ان يضحك .. وسحبه معاه لهنالك

وقفوا جدام البنات .. عهود وشيخة رفعوا عيونهم لهم وهم
مدهشين .. عهود الي تنحت في ولد خالتها وهو يضحك ومستمر
بالضحك بدون ما يحس بأي شي .. وشيخة الي ابتسمت لضاري
الي متح لآخر درجة

حسام وقف ضحك وفتح عيونه وانصدم وفجأة صرخ بأعلى

[illegible]

عهود صحت من التفهی ونزلت عیونها بسرعة بدون ما تتكلم

ضاري التفت له وهو يبتسم ابتسامة بلهه : شتبی ؟

حسام طالعه بعصبيه وهمس له : شنسوي احنه هنى ؟

ضاري بعمد رفع صوته : شفيك انت قلت انك بتسلم على بنت

خالتك وبنّا

عهود بسرعة رفعت عيونها وتلاقت بعيون حسام

حسام غض بصره عنها وطالع ضاري بقهر ومشى عنه ..

ضاري بحرج وبتوتر : باروح اشوفه .. مع السلامة

راح وراه وهو ميت من الضحك .. مسكه من كتفه ولفه عشان

بقايله

أما عند البنات

عهد رفعت عيونها : شلون كان يطالع ؟

[illegible]

عهود تنهت : صلى على النبي

شَيْخة : والله!

رفیجہ شلون یطالعج ؟

[illegible]

خالته بس عشان یکلمج

شیخه بعصیة : اووف عھوود!!

میساء کسبت صدیقہ جدیدہ بحیاتها ویمکن راح تګون اکثر من

اخت لانها دشت قلبها وتعلقت فيها من اول لحضة

میساء حضنتھا : یلا اجوفج علی خیر غلوو

حسام بابتسامه : السلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

ميساء نطت عليه وحضنته : وحششتني

حسام ابعتها بسرعة وهو يمثل القرف : وعع شتبي هذي
ميساء وكل شي فيها ثار .. معروفة بعصبيتها المعتادة .. ضربته
على كتفه بقوة ومشيت

حسام تنهد وهو يلتف لأمه وقال بهدوء : كلت حبوبها
سارة وكأنها تذكرت شي .. ضربت على صدرها : وه يممه وانا
اشوفها ليش جذي .. لازم تاكل حبوبها
هدتهم كلهم وراحت فوق تلحق ميساء!!
وسن تنهدت : للحين تاكل الحبوب

حسام التفت لها : اي .. تفقد اعصابها بسرعة وممكن تسوي
اشياء ما نتوقعها عشان جذي نحصر عليها ..
خالته صفاء تنهدت " : اي والله .. الي صار العام اكبر مثال
حسام التفت باستغراب : شنو صار العام؟؟؟؟
صفاء تنهدت : كانت معصبة من صديقتها قامت راحت لها البيت
وحرقت غرفتها .. مجنونة

وسن بخوف : يمممه وش سووو؟؟
صفاء : ودووها الشرطة وعرفوا انها مريضة وبس!!!
وسن بقهر على حال بنت خالتها : يارب بس
حسام تنهد وقعد يم خالته

صفاء : عهود الحين اتي .. مسكينة ما سلمت عليك
حسام ولما انذكر طاري عهود .. خفق قلبه بشكل مو طبيعي : لا
شفتها اليوم بالمطعم مع صديقتها
صفاء ابتسمت : زيين عيل .. الحين اتي وامك لزمنا علينا الا
نتعدي مع بعض

حسام بضيق : زين

بعد ما وصلتها عهود لبيتهم .. دخلت البيت وهي تتنهد..وقفها
الاصطدام الي صار بين جسمها النحيل وجسمه المعضل .. رفعت
عيونها بخوف وتلاقت مع عيونه الغاضبة

ثامر بعصية : ويبيبيبيبيبين كنتي ؟؟

شيخة بلعت ريجها : مع رفيجتي عهد

ثامر مسكها من كتفها وصار يهزها بهسترية : وبأمر ممن طلعتي

؟؟

شيخه بصراخ : هددددددددني
 ثامر وكأنه ما يسمعها رماها على الارض بقوة وصرخ فيها : يا
 كلالبة ان طلعتي من البيت مرة ثانية بدون ما تقولين لي يا ويلج
 من سواد ليلج

شيخه من الالم قعدت تصيح وصرخت : الله ياخذذك يا حقيقير
ثامر كان بيطلع بس لما سمع كلمتها رجع لها وعيونه كلها شرار
.. مسكها ووقفت لا تلقائيا على ريولها .. فتح عيونه على
وسعهم : نننننن ما سمعت شنوو قلتي؟؟

[illegible]

مااھر نزرزل له ومسك شيخه وابعدھا عنه : انت شقااا
تسسوی ؟؟ ینییت ؟

ثامر بصراخ : اييبي ينيبيت من خوواتك هذووول

بيننوووني!!!!

ماهر بهدوء : شسوو لك ???

ثااااامر : كللل وححدده تسوي الي براسها ما كان وراهمم اخوو

مسؤوول عنهمم

ماهر تنهد : شيخه تجاوزت سنها القانوني يعني يحق لها تسوي
الي تببيه .. يعني مالك حق تتدخل فيها .. اما غلا فما اعتقد انها

تسوي شي يضررك صصح ??

ثامر والي كلام اخوه الصغير سكته .. قال قبل ما يطلع : الله

يفكني منكم "وطلع"

ماهر تنهد : استغفر الله العظيم "التفت على شيخه الي ميتة من
الصياح ولمها" : خلاص حبيبتي

شيخه بقهر : انا شسويت عشان يعاملني جذي والله انا اخته مب
عدوته

ماهر طاحت عيونه على عيون اخته الصغيرة الي ميتة من
الخوف وبصوت خافت ما سمعته الا شيخه : بس شيووخ لا
تضايق غلا

شيخه التفت لغلا .. ومسحت دموعها راحت لها ولمتها
غلا بدون ما تتكلم صارت تصيح بحضن اختها الي بمثابة امها
الله يرحمها!!

ثامر : 30 سنة .. عقله شرقي جدااااا وعصبي لابعد حدود ما
ينحكي معاه .. طويل ومعضل شعره اسود كيرلي طبيعي عيونه
سود نجدية .. وسيم بمعنى الكلمة

ماهر : 25 سنة .. طيوب وقلبه ابيض وحنون وايد على خواته

ميساء بخوف نقت من مكانها ووقفت على السرير : يمممه
شفيفيف غلووو

غلا صارت تصيح بدون ما ترد عليها

میساء بخوف صارت تردد اسمها : غلا غلا۱۱۱۱۱

غلا بعد ماہدت : شقول وشخخلی یا میساء

میساء بخوف علی صاحبہا : اہدی حبیبتی وقولیلی شنوو فیج ؟

غلا صارت تسرد عليها الى صار فى النهار

میساء بقهر : لیش یسوی فی اختج جذبی ؟؟

غلا بقهر : لانه واحد غبی ووو.....

میساء باستغراب : شفیع سکتی؟؟

غلا بلغت ريجها : بعدين اكلمج

میساء : غل...

ما کملت کلمتها لان غلا سکرته بوجهها .. صارت توسوس ..

تعوذت من الشيطان وسكرت الليئات ونامت .. بكرا عندها اخر

امتحان منتصف الفصل!

سكرت الخط في ويها .. رفعت عيونها لعيونه الغاضبة

ثامر بصرخة : ميين كنت تكلمين ؟؟

غلا بخووف : رفیجتی

ثامر مد يده : ييبي التلفون

غلا : لیپیش ؟

ثامر بصراخ : اقوووووووووووولج ييبه

غلا من الخوف مدته له : خذ

شوق : لاء .. شيلي عنج عليه هوو يحبها
خولة بكت بهدوء وقالت ببحة صووت واضحة : يلا باااي
اجوفج بااجر
شوق وعرفت انها تصيح ولامت نفسها لانها قالت لها : طيب
!! باااي !!

صباآآح يوم جديد

صحت من النووم بتكاسل .. شافت تلفونها وكانت 4 مكالمات لم
يرد عليها من شوق .. ياربي شفيها .. طالعت الساعة وكانت
تشير للسادة صباحا .. دقت عليها وهي تحاول تتزن بنبرة
صوتها

اما عند شوق وميساء .. كانت ميساء حدها منقهرة لانها
بتأخر على الامتحان وبتحصل زفة محترمة من المششرفة

ميساء بصراااخ : يعننني حدده مو وقققققته تتعطل سيارتتج
المعفن على فكررة!!
شوق : ان ششسوي اهي..

ما كملت كلمتها وشافت تلفونها وردت بحماس :
الووووووووووو
ميساء فزت : هاي عهود ؟؟
شوق هزت راسها : عهود تكفيين تعالي ودينااا .. ترا سيارتي

صفطت سيارتها يم باب البيت .. نزلت وهي ناوية انها تسلم على خالتها وتطلع مع البنات .. وصلت للباب وحطت صبعها على الجرس بس قبل ما تضغط عليه انفتح الباب .. طاحت عيونها بعيونه وتعلقت فيها .. بلعت ريجها وهي تطالع نظراته .. هو انتبه على نفسه وشتت نظراته

عهدو بهدوء : صباح الخير
حسام بنفس الهدوء عكس مابداخله : صباح النور .. خير ؟
عهدو شتت نظراتها بعيد .. تخاف من عيونه الي تأسرها : البنات اتصلواا وو..

قاطعهم وصول ميساء وشوق

ميساء بفرحة وهي تحضن عهدو : وaaaaaaaaااي عهدو انقذتيني
آآآآخ
عهدو بفرحة ولازالت عيونها متعلقة بعيون حسام : ولووو
شوق طالعت حسام وعيونه الي بتاكل عيون عهدو ابتسمت بخبث
.. لازم افاتح امي اليوم بالموضوع
عهدو تنهدت : يلا بنات بنتأخر
شوق : يلا مشيناآآآ

على طاولة الفطور

شيخه بهدوء وقفت : انا بطلع
ثامر رفع عيونه لها .. يعرف انها زعلانة وبجده : قعدي ابيج

خولة بقهر صارت تصحيح : بس انا احبيبه
شوق بحزن : ادري بس شنسوي قلبه لعهود مانقدر نقول اي
شي

خولة مسحت دموعها .. طالعت لساعتها : تأخرت
شوق بابتسامه : طيب

شوق طلبت لها من ستار بكس .. قعدت تراجع دروسها التفت
للجهه الثانية وطاحت عيونها على خالد ويكلم وحده من البنات ..
تحس بقهر ماتدري ليش مع ان الوضع عادي يكلم زميلته .. بس
في شي قاعد يضايقها ماتدري شنو

المدرسة

ميساء : يعني ماتبين تقولين لي شفيج
غلا تقعد وتتربع على الارض : ولي يسلمج ميوس لا تفتحين
معاي الموضوع حدي متضايقه
ميساء قعدت يمها ومسكت يدها : مو على اساس احنا خوات لازم
نشكي حق بعض صح ؟

غلا تأملت عيون ميساء وابتسمت : مشاكل عائلية بس
ميساء بعفوية : بس ولا تخشين علي ؟
غلا : هههههههه لا والله ماخش عليج بس
ميساء ابتسمت : عباللي .. يلا قوومي تملت ماحب اقعد
غلا طالعت ساعتها : ماباقي شي وتخلص الفسحه
ميساء ضحكت : ماعليه يلا قوووومي
غلا بضحكة قامت معاها : بعد شخبارج

انتهى

{[البارت الثامن]}

الخميس

ميساء بفرحة وهي تكلم غلا بالتلفون : وَاَاَاي من صبح!!!
غلا بفرحة : اي ثامر رضى وباييب شيووخ اختي معالي
ميساء: شيخة اختج رفيجة عهود بنت خالتي صح ؟
غلا بحماس وهي ترتب اغراضها بالشنطة : صحيين!
ميساء : وَاَاَاي وناآآسة .. اوووككي ننتظرج هناك احنا
العصر بنططلع
غلا : اوووكييه يلا باي
ميساء : باَاي

بيت الخالة ام عهود

عهود تطالع ساعتها : يمه متى بنمشي ؟
ام عهود بابتسامه : العصر ان شاء الله كلنا بنمشي .. تعالى
قعدني ابيج بموضوع
عهود قعد وهي حايسة بشعرها الويفي بطريقة جميلة : شنوو

يممه ؟

ام عهدود بفرحة : خالتج خطبتج حق حسام
عهدود بصدمة طاح المشط من يدهاآ ووقفت على ريولها ..
وبطلت عيونها على وسعهم : شنوو ؟
ام عهدود بفرحة : شفييييج اقولج خالتج خطبتج حق حسام على
سنة الله ورسوله

عهدود تتنفس بصعوبة : خالتي ولا . ولا حسام ؟
ام عهدود بفرحة وهي توقف وتلم بنتها بقوة : حسااام قال ان
يبيييج

عهدود ابتسمت رغما عنها .. نست كل الي صار بالماضي .. صار
قلبها يتحكم فيها
ام عهدود ابتعدت عنها شوي وهي ماسكة يدها : ها يمه شرايج ؟
عهدود وقلبها يتحكم بكل خلية فيها : موافقة!!
ام عهدود بفرحة صارت تزغرط : كلللووووووششش

وسن ومازن

مازن حضنها من وري : ها حبيبي جهزتي كل شي
وسن مسكت يده : اي كل شي جاهز ..
مازن باس خدها : حلو عيل اول ما ارد من الشغل نمشي
وسن : بترد من وقت ؟

مازن : على الساعة 3 او 3 ونص اكون هني
وسن بابتسامه : حلو لانهم قالوا بيمشون الساعة 4
مازن حضنها : يلا حبيبي انا بروح الحين
وسن : بالتوفيق يا قلبي

ثامر : انت كنت عايش برا صح ؟
حسام ابتسم : اي بس عرفت ان بالاول والاخير مالي الا ديرتي
واهلي

ثامر ابتسم : احسن لك

انتهى البارت

{{البارت العاشر}}

وهم يتمشون بين ممرات الشاليه

ميساء : اقوول شواق ليش خولة مابتي ؟
شوق بتوتر وهي تدور حجة وعيونها على عهود : مادري تقول
وايد مشغولة

ميساء بتأفف : حسافة لويات جان استانسنا
شوق ابتسمت بس وهي من داخلها تثور

عهود من اول ما انذكر طاري خولة عقدت حواجبها باستياء ..
خولة وشلون ماعرفها .. اففف وانا ليش افكرر بالماضي شي
صار وانتهى واصلا انا مالي خص .. وشلون مالي خص وانا
بارتبط بحسام .. بدأت ذكريات الماضي تجتاح عقلها وصحاها
صوت وسن العالي

عهود فزت : يممه شفييها!!!

كل البنات راحوا لها فوق .. فزوا من صوتها وهي ماسكة بطنها
بقوة

عهود بخوف مسكتها : وسننن شفييج
ميساء بخوف : وسسن حبيبتي شفييج
شيخة تحاول تبعدهم : وخروو شوووي .. وخروووو

البنات ابتعدوا بسرعه .. شيخة ساعدتها وصرخت على غلا
وطلبت منها تتصل باخوها وتخبر زوج وسن باللي يصير

غلا بلعت ريجهها : ليش شصاير ؟
شيخة بخوف : بتولد
عهود بخوف : شنوو ؟

شوق راحت لما ومسكت يدها اليمين ومن ثم راحت ميساء
ومسكتها من يدها اليمييين
غلا بخوف راحت مسكت جوالها وهي تدور على رقم اخوها
طلعت برآآ .. بعد ثواني ياها صوته : الوو ثامر .. ثاممر
بقوولك .. ثامرر اسمعني خبر مازن مدري وش اسمه زوجته
بتولد .. تكفى قاعده تصررخ .. يلا يلا مع السلامة

دخلت عليهم : قلت له

شيخة : كويس لبسوها عبايتها ووحدته تروح تصحي امها
عهود راحت بسرعه تركض حق امها .. البنات كلهم متوترات
ومو عارفين وش يسوون .. جت ام وسن بعد ما فزت من نومها

انتهی البارت

{[البارت الحادي عشر]}

يتمشى بين الزرع وهو يتأفف .. ذكريات الماضي تجتاح عقله وفكره .. خيانة زوجته له تتعبه وايد .. الود وده يشوفها ويهجم عليها مثل الفريسة ويذبحها ويطلع حرته فيها .. قعد على الزرع وهو يسند ظهره على الزرع وهو يلعب فيه .. رفع عيونه وطاحت على اخته غلا والثانية شوق .. شافهم يضحكون وهم يتضاربون بالمخدرات .. ابتسم لا تلقائيا .. رغم انه يعصب عليهم وايد بس يموت فيهم ومايرضى عليهم بأي سوء .. فجأة مرت شوق قدامهم .. تعلقت عيونه فيها بس بسرعه غض بصره وهو يتعوذ من ابليس

ماهر بصوت عالي : ثااااااااااااااااااا

ثامر التفت له وهو رافع حاجبه : شتبي ؟

[illegible]

ثامر ابتسم : طیب یلا یای

قام ثامر مع ماهر للشباب .. دخلوا عليهم وشافوهم واقفين
ولابسين جاكيتات .. التفت حسام ورمى الجاكيت على ثامر ..
ثامر امسكه باستغراب

خولة بلعت ريقها من نظراته : حسام انا..
حسام قاطعها بحده عشان محد يحس عليهم : روعي من هني
مابي اجوف رقعة ويهج
خولة دمعت عيونها : انا ماسويت الي سويته الا لاني احبك
لاتسوي فيني جدي تكفى
حسام بقهر وهو يحاول يكون هادي : جب ولا كلمة وانجلي ..
الله لا يسامح!!!!!!

خولة بقهر : انا احبك ماتفهم ؟ انت عديم احساس ؟ حاولت المح
لك قبل 5 سنين بس انت !! ما كنت تفهم فسويت الي سويته!!!
حسام بقهر : بس انا ماقربت صوبج انتي .. انتي الي سويتي
جدي واستدرجتي بنت خالتي عشان تشوفنا وتجبريني على
الزواج منج بس لا والاف لا مراح تنجحين بالي تفكرين فيه
خولة : صج خطبت بنت خالتك ؟ نفسها الي شافتنا انا وياك ؟
حسام بسخرية : اي شافت المسرحية الحلوة الي بيني وبينج
خولة بقهر : ما عندها كرامة ؟ شايفتك بهالوضع وضت فيك
حسام بقهر وكل مافيه بينفجر عليها : اقولج جب ولا كلمة ..
وذلفي مابي اشوف رقعة ويهج يالحقيرة!

ضاري قرب عشان يهدي صديقه : يلا حسام خلنا نروح للشباب
حسام رفع اصبعه السبابة وهو عاقد حواجبه : سمعيني زين
مابي اشوف رقعة ويهج بحياتي ولا بانهيج من الدنيا
خولة اكتفت ببكائها الي ملئ ويها وبشرتها البيضاء
حسام وضاري راحوا عنها للشباب
ضاري بهدوء : اهدى خلها تولي هالكلبة!

حسام يفتح الجاكيت واول ازارير قميصه الابيض : هذا شتبي بعد
هالسنين ؟ تبي تخررب حياتي ؟
ضاري : محتره ما عليك منها .. تبي تكمل المسرحية الغبية الي

سوتها

حسام بهدوء عكس الي بداخله : عهود الي شافتنا يا ضاري
عهود !! ليش قبلت فيني دامها مفكرة فيني ظن السوء ؟
ضاري ابتسم : اكيد تعرف انك مستحيل تسوي جدي
حسام : شلون تعرف .. اقولك شافتني بعيونها .. يعني شافت الي
ماتتسمى بحضني .. تعمدت انها تستدرج عهود عشان تشوفناآ

وننجبر ان نتزوج

ضاري قاطعه : وانت خربت مخططها وفأجنتهم بسفرك والله
ندري بس خلاص انسى .. انت ماسويت شي غلط وعهود الي
تحبها قبلت فيك خلاص ابتدي حياة جديدة
حسام بهدوء : تدري ساعات اشوف بعيون عهود لما تطالعني
انها تعاتبني على شي .. كأنها تعاتبني على الماضي الي مالي
ذنب فيه!!

ضاري : هونها وتهون ياخوك!!

جو الشباب واخذوا الاكل وطلعوا من الستي متوجهين للشاليه !

أما عند البنات

متجمعين بالصالة الفوقانية ويتابعون فلم Twilight ومتحمسين
مرة وبايدهم الفوشار
خلص الفلم وهم حدهم تعبانين

ورافع شعرها الحريري باهمال بطريقة جميلة طفولية .. للمطبخ
بنفس الوقت هو صحن وتوجه للمطبخ لان مافي الا مطبخ واحد
وكان متأكد ان كل البنات نايمين لان مافي حس .. وهي تشرب
ماي حسست بوجود احد .. بلعت ريجها وهي تبتعد .. فتح الباب
الخلفي ودخل وهو يتحنن .. عرفته من طوله وهيبته .. احمر
وجهها .. شنو بيكون موقفها لما يشوفها .. كانت بتمشي بس
صبع ايده الي فتح الضوء كان اسرع .. انصدم لما شافها وهي
لاصقة بالجدار

حسام الي انتبه على نفسه نزل راسه : آآ ، ما كنت ادري ان في
احد هني وو
عهود قاطعته وتحس ان كل شي فيها ارتفع : او كي حصل خير ..
عن اذنك "ومشت"

تنفس بصعوبة .. شهاالموقف الغبي .. بعد ما شرب الماي طلع من
المطبخ بعد ما طفى الليتات وتوجه لغرفته ونام ..

صعدت الغرفة .. دخلت الحمام وهي حاطة ايدها على قلبها ..
تذكرت شكله وشعره المبعثر باهمال .. ابتسمت بهدوء .. مهما
صار القلب يحبه ويعشقه بعد .. اختفت ابتسامتها والماضي يمر
على مخيلتها .. تذكرت

1 - 3 - 2007

سمعت صوت حد بالزاوية .. كانت خالتها مسوية عزيمة كبيرة

بسبب تخرج شوق من المتوسطة وكانت شوق عازمة كل
صديقاتها .. انتبهت لصوت الضحكة .. وصوت رجولي يهمس ..
بلعت ريقها وهي تطالع الي تشوفه ..مو مصدقة

عهود بركة : حسااااااااااام!

حسام الي كان يحاول يبعدها عنه بقوة وعينه بعيون عهود : آآ
عهود لا

عهود نزلت دموعها لا تلقائيا : انت جذاب .. قلت انك تحبني ..
جذااااااااااااب

وراحت تركض قبل لا يحس اي احد عليها .. صحت للواقع وهي
تمسح دموعها الي فجأة سالوا.. مسحتهم بسرعه وهي تروح
للسرير وتنطح عليه .. اخذت المخذه الصغيرة وخبت ويها فيه
وصارت تصيح بهدوء لين ما نأمت..

صباح يوم جديد .. صباح يزين شوارع اهل المنامة الحبيبة الي
تزينت باللون الابيض والاحمر لقرب اليوم الوطني المجيد ..
طلعوا ابطاننا من الشاليه بعد 3 اسابيع قضوها مع بعض بفرح
وسعادة

في بيت الخالة سارة .. دخلت هي واختها الصغيرة للبيت مع
البنات وحسام كان مشغول بتنزيل الشنط مع مازن

عهود رمت جسمها على الكنبه وهي تعبانه : اووف حدي تعبانه
ام عهود بفرحة : لازم ترتاحين الشهر الياي عرسج انتي وحسام
ميساء بخبت : اوه اوه العهدي امبيه بتصيرين وحده متزوجة

طالعتها وهي تدخل للغرفة الصغيرة الي خلتها امها غرفة خاصة
حق سارونة الصغيرة .. وشلون ماتخلي لها غرفة وهي سميتها
.. لما دخلت داخل .. عرف انها معصبة وواصلة حدها من صفقة
الباب .. تنهد وهو يطالع امه وخالته وبناتها وخواته مندمجين
بالسوالف .. دخل عليها وشافها تغني لسارونة .. مانتبعت له الا
يوم قعد يمها

عهود بصدمة : حسام ؟؟

حسام عيونه على سارة وهو يمسح على رأسها بهدوء
عهود بتوتر من قربها صارت تتنفس بصعوبة

مرت حوالي عشر دقائق وهم على هالحالة .. عهود تحس ان كل
شي فيها يرتجف من حركته وقرب انفاسه منها .. بحركة سريعة
رفع عيونه لتتلاقى مع عيونها التايهه بتفاصيله الصغيرة ..
وليتني بس اقدر افسر لها لعيون يا عهود اسبابي .. ليتني افسر
الي صار من قبل 5 سنين .. ليتني اقول ماكان ذنبي باي شي

عهود بلعت ريقها : تبي شي ؟

حسام اخذ نفس عميق ليطالعتها من عيونها : عهود عادي أسألج
سؤال ؟

عهود رفعت عيونها بتسائل ؟

دخلت باب الجامعة وهي متلهفة عشان تشوفه .. اشتاقت له ..
اشتاقت لتفاصيله الجديده .. وهي تلتفت لاقت خولة .. راحت لها
بسرعه وسلمت عليها وقعدت معاها .. تمو ساعتين وهم

يسالفون لين ما لمحتة يقرب صوبهم .. خذت نفس عميق وهي
تتأمل ملامحه الي تعشقها

خالد ابتسم : السلام عليكم

خولة وشوق : وعليكم السلام

خالد : شلونكم ؟

شوق : الحمد لله بخير انت شلونك ؟

خالد قرب وقعد على الكرسي وابتسم : انا باحسن حال وحيل
مستانس

خولة رفعت حاجب : ليش شعندك ؟

خالد طلع من جيبه بطاقة مزينه وقدمها لهم : الاسبوع الياي
زواجي

خولة بفرحة : صصصج ؟ الف الف مبروك

خالد ابتسم : الله يبارك بحياتج .. انا بيت اعطيكم البطاقة وامشي
..

حطها على الطاولة ووقف وراح وترك شوق بصدمتها .. بطلت
فمها وهي تطالع البطاقة .. خذتها بسرعة وشافت مكتوب اسمه
واسم "شروق" .. شروقي من يا خالد .. تحس بان نبضها بدأ
ينقص من الصدمه الي صاداتها .. ماكانت تسمع لنداءات خولة
لها .. خذت البطاقة وطلعت من الجامعه بسرعة وهي تحاول انها
تحبس دمعها .. دخلت سيارتها وهي تتنفس بصعوبة .. رمت
البطاقة للكرسي الثاني وشغلت سيارتها بسرعة وحركت من
الجامعه!!

في بيت ثاني .. دخلت غرفتها وهي تعبانة .. فصخت عبايتها

وشيلتها .. وهي تحس بالم في جسمها كله .. رمت جسمها على
السريـر وتعلقت عيونها بالسقف .. صارت تلعب بشعرها الاسود
وعيونها وفكرها كله سارح بمكان ثاني .. ليش انا جـذي ؟ ..
ليش احس بوحده فـضيعة ؟ ليش احس ان محد يمي ؟ .. ليش
احس ان الكل صاير يبعدني عن حياـته .. مع اني ما جـربت
هالشعور .. ليش احس اني مو مهمة بحياة احد ؟ قطعت عليها
حبل افكارها صوت اختها

شيخه : قومي ماتبين تاكـلين شي
غلا وعيونها للـحين متعلقة بالسقف : لا
شيخة تنهدت .. ودخلت وسكرت الباب وراها وقعدت يمها على
السريـر : غلاوي حياـتي شفيـج ؟ ليش ماتتـكلمين
غلا وعيونها للـحين بالسقف .. قالت بهدوء : قلت مافيني شي
خلاص!

شيخة : ماتبين تقولين حـقق اختـج
غلا طالعتها بالم : شيخه ما عندي شي اـقوله ولو سمحتي خـليني
بروحي

شيخه قربت صوبها شوي وصارت تلعب بشعرها : وين غلاوي
حبـبتي الحـلوة المـرحة الي دايمـا تضحـك ؟ وين راحـت هـذي ؟
غلا بسـخريـة : شيخة لو سمحتي لا تسوين نفسـج انا الاخت
الحنونة .. موو محتـآآآجة لـحـنان احد!

شيخة تنهدت : انا اللـحين جـذي ؟ انا اختـج العـودة وخايفـة عـليـج
غلا ابعـدت يـدها بـسرعه عنها واستـعدلت قـعدتها : وانا اـقولـج
مافيني شي تـطمـني

شيخة : طيب على راحـتـج اذا تبين شي انا واخـوانـج تحت
غلا بملل : طيب!

طلعت شيخه وكل عقلها ينحصر مع اختها الي تغيرت فجأه ..
دخلت عليهم غرفة الطعام

ثامر رفع عيونه : وينها ؟
شيخة قعدت يمه : ماتبي تاكل شي
ماهر : استغفر الله واتوب اليه شفيها هالبنية
شيخة بحزن : احس فيها شي وماتبي تتكلم
ثامر بعصبية : يعني اكيد شي جايد عشان جذي ماتبي تقول بس
مصيري اعرف
شيخة : ثامر اهدى شوي لو سمحت يمكن مشكله عادية
ثامر بصرخة : لو مشكلة عادية ماخبت عنا صح ؟
ماهر بقهر : وانت بس بارز عشان تشك فيهم ياخي احسن الظن
لو مرة
ثامر مسح على وجهه : استغفر الله بس .. طيب بنحس الظن
بنجوف شآخرتها مع هالياهل!!

عهود بصدمة : ها ؟
حسام : جاوبي على قد السؤال ولا تحاولين تتهربين
عهود بلعت ريجها .. ماتخيلت انه راح يسالها
حسام تنهد : ماسمعتي سؤالي ؟ اعيده يعني ؟
عهود لا رد
حسام : انا سألتج وقلت انتي ليش وافقتي علي وانتي ماخذة فكرة
مب زينه علي ؟
عهود بلعت ريجها : مادري

حسام : عيل من يدري ؟
عهود وقفت على ريلها وهي تحط سارة بسريرها : صدقني
مادري
حسام تنهد وهو يتأمل ربكتها .. طلع من الغرفة بدون ما ينطق
ولا كلمة!!

انتهى البارت

{[البارت الرابع عشر]}

صباآآح يوم جديد

صحوا اهمه الاثنين على صوتها المزعج الي اعتادوه كل
يوم..اليوم اجازته والود وده انه يرتاح فيهاا : وسسسن
سكيتها
وسن فزت من رقادها لما سمعتها .. راحت لها بسرعه وحاولت
تسكتها بس ما قدرت
مازن صررخ : طلعييها برررع
وسن بقهر : طيب لا تصررخ علي جني انا اليم صيحتها
مازن فتح عيوننه : وسسن تكفيين ابي اناام يووم واحد ترا لوعت
جبدنا
وسن بقهر طلعت من الغرفة وسكرت الباب وراها .. وصارت
تغني لها وتلف فيها .. ساعه بالضبط لين ما هدأت ونامت ..

اما عند الشباب

ماهر وهو يعدل شماغ حسام : انت جي جاهز
حسام اکتفی بابتسامه
ثامر قرب وثبت ايده على ذراع حسام : منك المال ومنها العيال
حسام ابتسم : ماعليك زود
مازن : يلا لا نتأخر ماباقي شي الحين 9 ونص
حسام لبس البشت : طيب يلا

10 ونص

قرب صوبها ومسك كفها وعيونه مثبته بعيونها الخيفة .. سحره
جمالها الي مايقدر يقاومه ثانية وحده .. عيونها الي يعشقها ..
توترها الي يجذبه .. خوفها الي يعشقها .. خمس سنين وهو بعيد
عنها ومايقدر الا يفكر فيها .. خمس سنين وهو الود وده ياخذها
لحضنه ويدفي نفسه فيها ويعوض كل عمره وسنينه الي ضاعت
بدونها .. دخل معاها للقاءه وهم يمشون على زفة بصوت
العماق راشد الماجد .. قعدوا على الكوشة ولازال الصمت سيد
الموقف .. قربت ام حسام وام عهود لهم .. وقعدوا يمهم
وصوروا معاهم .. بعدين قربوا شوق وميساء ووسن وصوروا
معاهم .. بعدين خلوهم بروحهم ..

حسام قرب شوي ليهمس : ماتبين تجاوبين على سؤالي

عهود التفقت له لتثبت عيونها بعيونه : اعتقد الجواب واضح
صح ؟

حسام تعمق بتفاصيل عيونها البريئة : لا مو واضح وضحي لي ؟
عهود ابتسمت : انا ماراح انسى ابدا الي صار .. ولا راح انسى
انك غلطت مع البنّت .. بس اقدر ابتدي معاك حياة جديدة مادامك
ماعاد تقرب صوبها .. والله يغفر ليش انا ما اغفر!
حسام بانفعال : بس انا ما....

عهود قاطعته وهي تمسك كفه : خلاص انسى وخلصنا نبتي حياتنا مع بعض

حسام .. وكان الود وده يببر الموقف ويقولها انه بريء من كل هذا .. اكتفى بابتسامه وهو يشد على كفها

خلص العرس بخير .. سارة وبناتها مشوا للبيت من بعد ما
ودعوا حسام وعهود ونفس الشي صفاء الي بكت من فرحتها
ببنتها الثانية وراحت مع وسن وزوجها .. اما عهود وحسام
راحوا بسرعه للمطار لان في طيارة تنتظرهم ..

دخلت البيت وهي تركض لغرفتها والدموع على وجهها .. لحقتها
بسرعه وهي مو مستوعبة الشي الي قاعد يصير ومنصدة من
دموعها الى نزلت فجاء على وجهها

شيخه بصراخ : غلا فتحي الباب .. فتحييه
 غلا بمثل صراخها : خليني برووووحي مالا بي ادد مالا بي
 ادد

يااوا اخوانها مسرعين وهم خايفين عليها

البحرين

دخلت باب الجامعة وهي تتأمل ان ماتشوف رقعه ويهه .. دخلت
القاعه وشافت خولة قاعده ويمها بنت ماتعرفها .. راحت سلمت
على خولة ومن باب الاحترام سلمت على البنت

خولة ابتسمت : شلونج شوق .. وحشتيني ليش امس ماييتي
شوق ابتسمت : امس عرس حسام عشان جذي ماقدرت ابي
خولة بصدمة وهو توقف على ريولها : نعممممممم !!
شوق طالعتها بقهر : خولة شفيج فضحتينا
خولة بقهر : شلون شلون يتزوج وحده غيري وهو يحبني
شوق طالعتها بصدمة : شنو يحبج ؟ اقولج يحب عهود
خولة بقهر رمت الكتب على الارض وطلعت من القاعه وهي
تمسك دمعته

شوق التفتت للبنت وابتسمت : هلا مانتبتهت لج

البنت ابتسمت لها : هلا حبيبتي

شوق : مم شسمج ؟

البنت بحب : شروق

شوق ابتسمت وقبل لا تتكلم سكنت لما شافته يقرب صوبهم

خالد بابتسامه : شخبارج شوق

شوق بابتسامه جاهدت انها تطلع : بخير وانت شخبارك

خالد بحب وهو يمسك يد شروق : بخير دام هالحلوة معاي

شروق من الخجل نزلت راسها

شوق بلعت ريجها : هذي خطيبتك ؟

خالد ابتسم : اي .. تعرفتي عليها ؟.

شوق ووقت وكل قهر الدنيا يسيطر عليها .. وبهمس : ايه .. عن
اذنكم

خالد ابّتسم : طيب

طلعت من القاعه وتحس ان الود ودها تذبحه هو وياها .. تحس
بالغيرة الي تشتعل قلبها .. تبي تقهره مثل ما قهرها .. بس هو
مايحبني .. شلون اقهره ! .. يقهرني لما اشوفه ماسك يدها ..
يقهرني لما يغازلها جدااااامي .. ياااارب ارحمني .. ارحمني
هالانسااان ياااارب!!

المدرسة الثانوية ..

ميساء تتكلم بحماس : اي وان شاء الله الشهر الياي نفتك من
هالفصل الي عمر .. جفتي المطر ام ...

ماكلت كلامها لما جافتها تصيح بقوة .. بخوف مسكت يدها :
غلاوي شفيع ؟

غلا ماكانت ترد عليها .. صارت تصيح بقوة

ميساء بخوف قربت صوبها وحضنتها : غلا حياتي شفيج تكلمي
.. شالى قلب حالج

غلا تمسكت بميساء .. الوحيده الي تفهمها .. الوحيده الي ترتاح
بحضنها : تعبانة ميساء

عرسنا

عهد نزلت دموعها من القهر الي تحس فيه : انت خلّيت لي
فرصة اني انسى ؟ انت ماخلّيتني انسى جرحي القديم وولدت فيني
جرح ثاني .. حسام انت ليش تسويني جدي ؟ انت ليش تكرهني
فيك وانا احبك واموت فيك بعد!!

حسام طالعها .. مو قادر یرد علیها

عهود كملت ودموعها ملت ويهها .. مسكت قميص بقوة وهي
تضربه بصدرة : اناااااااااا احبيك بس انت قهرتني .. قهرتني لما
شفتك مع وحده غيري .. مع ذيج الي ما تتسمى !!

حسام حضانها بقوة : والله ما قربت صوبها صدقيني والله ما قربت صوبها

عهود بقرف صارت تضربه عشان يبعد عنها .. طالعه بنظرة
عتب وراحت وسكرت الغرفة عليها!!!

البحرين

خلص اليوم الدراسي .. كانوا واقفين يم بعض ويسولفون
وضحكاتهم تملي المكان .. ميساء قدرت تطلع غلا من مودها
الحزين .. قدرت ترجع البسمة لشفاتها .. قدرت تحسسها ان في
احد يبيها بحياته .. قدرت تحسسها انها مو وحيدة .. سمعوا
صوت الهرن وكان ماهر .. غلا سلمت عليها وراحت حق ماهر

.. والليلة سفرتهم عشان يرجعون البحرين

شيخه وافقت على ضاري .. وبعد اسبوع خطبتهم

غلا وميساء استعدوا لامتحاناتهم النهائية .. امتحانات الثانوية
وكل وحده مشغولة بدراستها

شوق شوي شوي بدت تنسى خالد .. وبدت تلتهي بدراستها

البحرين

سارة وصفاء قاعدين مع بعض

صفاء بصدمة : شنوو ؟ من متى هالكلام ؟

سارة بقهر : من شهرين

صفاء : وليش ماتكلمتي ؟ وبعدين عبدالله شالي رجعه عقب
هالسنين ؟.

سارة ببكاء : مادري مادري .. انتي تدرين اني قايلة حق عيالي

ان ابوهم ميت .. ياخوفي يكرهوني لما يعرفون عنه !!

صفاء بقهر : لا يكرهونج ولا الشي .. الغلطة غلطته هو الي راح
وتركهم !!

سارة مسحت دموعها : خلاص خله يولي .. اليوم رجعة عهود

وحسام فديتهم خلينا نجهز كل شي

صفاء ابتسمت : اي حلو .. يلا قومي

عهود بمحاولة انها تحرر نفسها : هذني!

حسام باس خدها : اوووش

عهود بقرف واضح ضربته على صدره بقوة .. بالاخير قدرت

تحرر نفسها وصرخت فيه : شنووووو انت ماااااا اتحس؟؟

نفس الغلظ يا حسام تكرره نفس الغلظ ؟

حسام : عهود احبج

عهود بڪاء قوي : خلاااااااص ماالببيك تفهم مايبييك لا انت ولا

حبيبك طلقني حسااام

حسام خفق قلبه بقوة من كلمة "طلقني" : لا اا مافي طلاق ..

عهد احبيب اقولج احبيب وانتي تقولين لي طلاق

عهود حطت يدها على اذونها وهي تصيح : خلااااص خلااااص

انت دمرتني .. شباقي ماسويته معاي .. اي نوع من الحب انت

تجبنی فیہ ؟

حسام قرب صوبها شوي : احيبيبيج حب مينوون .. حبيب خمس

سنين ضاعت من حيااتي يا حيااتي

عهود بصراخ : الله يلعن هالخمس سنين .. والله يلعنن

اليوووووووم الى دخللت فيه قلبي !!

حسام مسکھا من معصمھا و حط ایدہ علی شفایفھا عشان یمنعھا

من الكلام وبهمس : اووش اوووش .. ماتدرين ان الى يلعن الله

يُطْلَعُهُ مِنْ رَحْمَتِهِ

عهود وكأنها حست على نفسه .. وصارت تصييح بقوة .. قربها

صوبه شوی شوی و حاضنها بقوووة و كانه راح یدخلها بحضنه ..

مرت دقایق حتی حست عهد علی نفسها .. ضربته علی صدره

بقووة وراحت تركض للغرفة .. وبعدها دخلت الحمام وسكرته

عليها

على طاولة الطعام .. حسام يشرب القهوة ويطلع الجريدة .. ام
حسام سرحانه بعالم ثاني وتفكر بـ عبدالله وشالي رجعه .. شوق
وكل افكارها توديعها عند عرس "خالد وشروق" الي بيتم اليوم ..
ميساء تلعب بالاياد وتخطط لطلعتها مع غلا .. عهود شاردة
بحسام وتفكر فيه وعيونها كلها عليه
حسام فجاء رفع عيونه وتعلقت بعيون عهود الي بمجرد ماشافته
نزلت عيونها للتوست وصارت تاكل
ميساء طالعت ساعتها : مامي اليوم بعد الدوام بطلع من غلوه
سارة رفعت عيونها : ومين بوديكم
ميساء ابتسمت : اخوها ماهر
حسام رفع حاجبه : نعم تركبين معاه ؟
ميساء برجاء : عاد والله غلا معانآ وبعدين ما بيتم ويانا وايد ..
بلييز بلييز بلييز بلييز بلييز بلييز بلييز
حسام تنهد : طيب بس لاتطولين
ميساء بفرحة باست خده : وااااية على اخوي حبيبي
حسام اکتفی بابتسامه .. ومايدري عن القلب الي حس بالغيرة
تجاهه!!
ميساء بخبت : اقول العهدي
عهود ضحكت : آمرري
ميساء : متى تيبين لنا ياهل
حسام رفع عيونه بسرعه وشاف تعابير ويه عهود وماقدر يمस्क
نفسه من الضحك :

عهود وكل شى فيها تحول لحمرة ونزلت راسها

ام حسام ضربت میساء علی کتفها : حسبى الله علیج جذی

تخرجين بنت خالتج
شوق بسخرية : اقول قومي لا تزيدنها
ميساء : لا صج العهدي خاطري في بيبي
شوق وقفت وسحبت يد ميساء وطلعوا من البيت!!

انتهى البارت

{[البارت الثامن عشر]}

طلعوا شوق وميساء من البيت .. وقفت ام حسام .. بس وقفها
صوت ولدها الرجولي لتلتفت بحب : هلا يمه
حسام بشك : يمه وش فيك ؟ متضايقه من شي ؟
ام حسام بابتسامه علشان تريحه : لا يمه لا تخافي مافيني الا
العافية بس تعبانه
حسام:متأكده ؟
ام حسام : اي والحين بروح ارتاح ها خذو راحتكم
حسام ابتسم : طيب
ركبت ام حسام الدري وفكرها مشغول .. التفت حسام لعهود الي
تلعب بالقفشة .. ابتسم بهدوء : ماراح تسامحيني ؟
عهود بحده : لا
حسام : لي متى ؟
عهود : لي ماتطلقني
حسام يحاول يكون هادي قد مايقدر بس كل شي فيه يثور من

مازن قرب صوبها واخذ سارة من يدها وصار يدور فيها لين
ماسكتت .. حطاها بالسريير ورجع لوسن : وخلص سكتناها

رضيتي

وسن بابتسامه عفوية : ايه
مازن ضحك وباسها بقوة....

بعد يومين

عهود الي كانت تدرس بالكوفيه .. اقتربت منها وحده لتهمس
بارتباك : عهود
عهود التفتت وبصدمة : انتي!!

انتهى البارت

{[البارت التاسع عشر]}

بعد يومين

كانت تدرس بالكوفيه .. اقتربت منها وحده لتهمس بارتباك :

عهد

عهد التفقت وبصمة : انتى!!

خولة برجاء : تكفين عهود قعدي ابي اقولج شى

عهود بعصبية وقفت : قومی عن ويهي ماينى وبينج أي كلام

خولة برجاء : تكفين موضوع مهم .. ومراح ارتاح اذا ماقلت لـج

ایہ

عهدود : وشنو بينی و بينج مواضيع مهمة ؟

خولة بركة : الموضوع يخص حسام

عهد : حسام ؟

خولة : اي تكفين وماراح ياخذ الموضوع اكثر من 10 دقائق

..تكفين بس مرة وحده سمعيني

عهود برضوخ : طيب .. وجلست على الكرسي وقدامها خولة

خولة : سمعيني لآخر

عهد : طیب

خولة : قبل 5 سنين اعرف انج انتى الى جفتينى انا وحسام

بوضع "سکتت شوی" .. کملت : بوضع مادری شقول عنه ..

وانتى طبعا حظيتى فى بالج فكرة مب زينة عن حسام .. انا ياية

اليوم اقولج السالفة كلها .. حسام ماله ذنب بالي صار .. انا الى

كنت حاطة عيني عليه وهو ماكان ماعطني ويه .. وكنت ادري

انه كان يحبج وانتى تحبينه ومتفقين على الزواج .. سويت كل

هالخطه واستدرجتج انتي وخليتج تجوفين كل هذا .. الي ابيه منج

انج تصديق حسام بكل الى يقوله .. "وقفت" .. وبس هذا الى

حببت اقوله لج وانتى حرة .. وحببت اقولج ترا حسام وايد يحبج

لدرجة اني مهما حاولت ان اغريه مايطالعني .. مخلص لج

والله اعلم

كانت بتمشي بس صوت عهود المصدوم وقفها : وشالي خلاج

تیین وتعرفین عقب 5 سنین

خولة بركة : حسيت على دمي شوي

عهود ابتمست : حلو .. بس لو تدرين انج ضيعتيني يوم انج

تأخرتي!!!!

خولة تلخبطت .. ومشت عنها .. دخلت بالمرمر عشان تقابله ولما

شافته : صار

حسام ابتسم لها .. وهو يقدم لها الظرف : حلو .. ولا تحاولين

تلعبين من وراي او تحاولين انج تخربين بيني وبين عهود لا والله

وبعزة جلاله لاخليج تذوقين مر الي حسيت فيه .. ولا توكلي

على الله

خولة بخوف ابتعدت بسرعة وحررتمت انها تلعب بالنار معاه ..

عرفت ان حسام مو غبی!!!

حسام طالع عهود المتوترة .. ابتسم بحب وابتعد بسرعة وهو

يتصل على ضاري .. ولما ياه صوته : صااااا الى ابيه

[illegible]

حسام : اصلا ماكانت بتصدقني لو ماخليت خولة غصبن عليها

تسوي الى تسويه

ضاري ابتسم : المهم انها صدقتك الحين وخولة مراح تشوف

طيفها من بعد الى سويته

حسام : خـلها تعرف انها ماتلعب معاي لانى مو قدها

ضاري : يلا يا حلو اشوفك على خير

[illegible]

دخل سيارته وشغلها وحده فرحان ومافي احد بالدنيا افرح منه
اليوم .. استرجع احداث ما قبل يومين

قبل يومين

اليوم الاول

حسام يتكلم بالتلفون : ابييك تطلع لي زلة عليها .. والله يا ضاري
ماقمت اتحمل اي شي
ضاري ابتسم : انا اعرف شلون اخذ حقك وحق زوجتك منها
هالكلبة

حسام : تكفى يا ضاري .. عهود بتخليني وبتروح
ضاري : خلاص يا حسام .. انت اخوي تعرف يعني شنو اخوي ..
لو ماساعدتك اساعد مين
حسام ابتسم : الله يخليبيك والله ..

اليوم الثاني

حسام بفرحة : شمسكت عليها
ضاري بسخرية : والله وطلعت راعية شباب هالكبة

حسام : تكلم

ضاري : مسكتها وهي ماسكة يد واحد من الشباب وصورتها لك
.. خمس دقائق وتكون عندك ووقتها تكون ماسك عليها شيء
عظيم وتهدها وتخليها هي بنفسها تروح وتعترف لعهود
حسام بفرحة كبيرة : الله يبشرك بالخيبيبيير!!

تذكر يوم هدها .. يوم ويوم .. وماراح ينسى هاليوم .. يمكن
راح يبرى الجرح الاول .. وجرح الثاني يا عهود بيبرى مع
الايام!!!!

المسآآآء

صفطت سيارتها في الباركينق .. طلعت وهي ماتتخيل شنو راح
يكون موقفها مع حسام بعد ما عرفت الحقيقة .. تحس نفسها
غلطانة واكبر غلطانة بعد .. دخلت البيت وابتسمت لهم .. كانوا
كلهم مجتمعين والفرحة ماتوسعهم .. رفع عيونه وطاحت بعيونها
التايهه .. حاول ان يسوي نفسه مايدري عن شي وانهم للحين
متهاوشون وانها للحين ضانة فيه ضن السوء
عهود بابتسامه : السلام عليكم
الكل : وعليكم السلام

في جناحهم .. ينتظرها تنطق .. شكلها مابتتكلمين ولا شي من
كثر ماهي مرتكبة .. قرر ان هو يبتي وهمس لها : فيج شي ؟
عهود رفعت عيونها وبلعت ريجها : لا
حسام رفع حاجبه : متاكده
عهود طالعه بصمت بعدها قالت : آسفة
حسام رفع عيونيه بسرعة : على ؟
عهود قربت صوبه ودفنت نفسها بحضنه : اسفة لاني كنت غبية
طول الخمس سنين
حسام همس لها : احبج
عهود كملت وهي تصيح : اسفة لاني كنت متسرعة بكل شي ..
واسفة لاني ماسألتك عن أي
حسام همس لها : احبج
عهود : انا غبية غبية
حسام همس لها مرة ثانية : احبج
عهود رفعت عيونها له : قول اني انا غلطانة قول اني انا ظلمتك
قول اني انا غبية
حسام طالعها بحب : انتي حبيبتي
عهود طالعه .. تستغرب كل ردات فعله .. وهو المفروض ان
يثور فيها : ليش ؟
حسام : شنو الي ليش
عهود طالعه بعيونها المغورقة بالدموع : ليش ماتعاتبني على
شي
حسام بهمس وهو يقرب منها : مو كافي لاني احبج
عهود قربت منه اكثر وصار مايفصل بينهم أي شي : وانا احبك

قابلوهم بستر بكس لما طقت الساعة عشر بالليل..

حسام وهو يطالع ساعته : يلا بنات خلينا نرجع
ميساء وهي تتثاوب : اي والله امشوا حدي تعبانة
شوق وهي تفكر عيونها : وانا بعد
عهود ابتسمت : يلا امشوا

طلعوا من المجمع .. هي عشرين دقيقة ووصلوا للبيت .. طقوا
الباب .. من جهة انتفضت وعرفت انهم وصلوا من صراخ ميساء
.. اما هو فكان يسمعهم بتمعن .. رفع عيونه : فتحي لهم الباب
سارة وهي ترجف : لازم تطلع من هني
عبدالله : مراح اطلع .. فتحي لهم الباب
سارة بقهر : ليش تسوي فيني جزي ؟
عبدالله : ابي عيالي
سارة بقهر راحت فتحت الباب ووقفت مثل الصنم
ميساء : مامي بتخلينا جزي ترا برد
سارة بلعت ريجها وزاحت شوي .. ودخلت ميساء ووراها عهود
ووراها شوق وبعدهم حسام الي حس ان في امه شي .. رفع
عيونه وطاحت بعيون الرجال الغريب الي يالس عندهم..التفت
لخواته الي مبين انهم مستغربين بعد بعدين لامه الي كانت واقفة
يم الباب ودمعتها على خدها راح لها ومسك يدها : يمه من هذي
؟

سارة رفعت عيونها لولدها .. ماتعرف شلون تقوله .. مراح
شلون تفتاحه بشيء جذبت فيه عليهم .. كانت بتتكلم لولا صوته
الي سكتها : انا ابوكم
التفوا كلهم له وبصدمة عيونهم الي يشبهون فيها عيون امهم الي

يعشقها وعهود ماكنت اقل صدمة منهم ..

حسام بصدمة : انتش تقول ؟

میساء : ابونا مات

عبدالله بسخرية : لا انا ابوكم وامكم جذبت عليكم وقالت لكم اني

میت علشان تبعدم عني .. اشتقت لكم يا عيالي

ميساء بصمة من كلامه التفتت لامها : يمممممه ؟

شوق الي ماكانت اقل منها صدمه : يمه صحيح الكلام الي يقوله

!!!!

سارة صدت عنهم وهي تصيح .. حسام طالعها وحاول ان يحط

عینه بعینه بس صد امه غریب .. مسکها من ذراعها ولفها :

صحيح الكلام الي يقوله ؟

ماكانت ترد .. الي قاعد يصير اكبر منها واكبر من أي شي ..

شلون الحين راح تبهر موقفها جدام عيالها .. صح هي جذبت

على عيالها هي قالت لهم ان ابوهم مات علشان ماتعذبهم ..

ماخبت عنهم بقصد ابعادهم عنه .. خبت عنهم بقصد مصلحتهم

وحياتهم .. سمعت صوته وهو يهمس لها : يممه !!

سارة التفتت لولدها وحطت عينها بعينه المستفسرة بعدها نقلتها

لعيون ميساء الغاضبة وقالت بكاء: صح هذا ابوكم

عبداللہ : شفتووووو خبتکم عني وبعاتکم عننننني

ميساء التفقت له وبعبية : لبيبيبيبيش يااي ؟؟ بر اااااا

مانیپییکی مانیپییکی

عبداللہ قرب لمیساء : یمہ انا ابوج لا تسوین جذی

ميساء ضربته على صدره بقوة وجنون وبصيرة كيبببيبييرة :

اطللتع براا انا ما عندي ابووي .. ابووووووي ماات

مااااااااااات

حسام بغضب : بر اااا

ميساء تدخلت وبعرجية : موب بس ابيه وانا بعد باسديك على

الأرض واقعد ادوس عليك لي ما تموت

فراس ضحك بقوة : لا والله ؟

میساء بصراخ : اذلللللل

فراس بنفس صراخها : احترر رمي نفسسج اقوولج

غلا وقتت جدام ميساء وماحست ان مافي مسافة بينها وبينه :

اقوول انت الى احترم نفسك لا اهفك كف الحين

فراس طالعها بعيونها القوية .. سحرته فعلا سحرته وهمس لها :

انزین شفیج معصبة

غلا طالعه بعيونه .. بلعت ريجها .. كان وسيم بمعنى الكلمة ..

ابتعدت بسرعة وما حسنت الا بواحد ياي يكفخه كف على ويهه ..

صرر رخت بقووة : مااااااااااا اهررر مااااااااااا اهررر هذه

میساء بخووف راحت و صرررخت ویااها :

[illegible]

ماهر ابتعد شوي والتفت لهم وبعبسية : وبعد تحاجو وونه ؟

وتأخذون وتعطوون وياہ ؟ اغبیااء انتواا اغبیااء ؟

ميساء بصراخ : ماخذينا ولا عطينا وياااه ولا تقعد تطلع من

ر ا ا ا ا ا ا س ك !!!

مااااھر بقررر : شفییییج انتی .. انااا جاییففج بعیووونی ..

شفیج ماتحسیین انا احبیبج!!!

ميساء انصدمت من كلمته .. ما حسنت على نفسها الا وهي تلتفت

للجّه الثانيه وتمشي وويها حده احمررر

صحت للواقع على صوت عهود وصرخت : شتبييين

عهود : الي ماخذ عقلج يتهنى فيه

ميساء انقلب ويهها احمرر .. التفتت لها عهد وشهقت : يمممه

ميوووس من ماخذ عقللج ؟

ميساء بخوف تركت الاكل وراحت لامها : يمه شصاااير ؟؟
حسام : يمه الله يخلييج اهدي اخذي ميساء واتصلي على خالتي
صفاء .. خلي مازن ياخذكم ولا تخبرين شووق وتخربين عليها
سارة ببكاء : الحين الحين اتصل فيها .. يلا يمه خلك وياها دقايق
ونكون عندك!!!

سكرت من عند ولدهاآ .. والتفتت لبنتها : بسرعه لبستي دفتج
بنرووووح حق خالتج

ميساء بخوف وقفت جدام امها : عاد يمه قوليلي شصاير ؟
سارة ببكاء : عهود مسوية حادث
ميساء شهقت : شنوووووووووووووووووووووو

بعد ما خبرت صفاء وبنتها وسن ومازن بعد .. راحوا بسرعه
للمستشفى .. وكانت ام عهود ميتة من الصياح وتدعي طول
الطريق ونفس الشي ام حسام .. وميساء وايد خايقة وو سن ميتة
من الصياح وخلت سارونه مع خدامه بيت خالتها علشان تهتم
فيها .. دقايق حتى وصلوا المستشفى دامهم عايشين بمدينة
المحرق .. نزلوا من السيارة وطيران على غرفة العمليات ..
لمحوا حسام الي واقفين يمه ضاري وشيخة الي عرفوا بالخبر ..
ميساء راحت له بسرعه وحضنته بقوة : ان شاء الله بتقوم
بالسلامة

حسام ماعارض ورمى نفسه بحضن اخته الصغيرة الحنونة : ان
شاء الله

صفاء ببكاء : يمه حسام شقالوا لك .. شفيها بنتي ؟
وسن بصياح : الله يخليك حسام تكلم شقالوا لك ؟
حسام ابعد ميساء عنه شوي : ماطلعوا .. هذاني واقف من اول
ماعرفت بالخبر

صفاء بصياح : راحت بنتي راااحتت
شيخة بحزن راحت لخاله صديقتها الوحيده واختها المقربة على
قلبها : الله يخلليج خالتي اهدي ان شاء الله مافيها الا العافية
صفاء ببكاء : ان شاء الله ان شاء الله

--

في المطار .. قاعدين يم بعض ينتظرون الطائرة .. التفت لها
وجافها سرحانه
ثامر بقلل : شفيج شوق ؟
شوق التفتت له : احس في شي صاير مادري ليش
ثامر ابتسم : مافي شي بس اكيد متوترة انج بتهدين الديرة
شوق ابتسمت : ماعتقد..
صوت من ورائهم : شوق
شوق التفتت بصدمة : خالد ؟
خالد ابتسم : شخبارج شوق
شوق ابتسمت وسط توترها خصوصا مع ثامر : بخير الحمدالله
وانت شخبارك
خالد ابتسم وهو يشبك يده بيد شروق : الحمدالله بخير
شوق ابتسمت : على وين ؟
خالد : ان شاء الله باريس
شوق : بالتوفيق
خالد : يلا مع السلامة وموفقة
شوق : وانت بعد
بعد ما اختفى خالد من عيونهم .. التفتت له وشافت نظراته
الغريبة لها .. بتوتر : هذي زميلي بالجامعة

ثامر تنهد : ما سألتج
شوق بقلق : طيب

--

بعد طول انتظار .. طلع لهم الدكتور...

انتهى البارت

{[البارت الخامس والعشرين]}

بعد طول انتظار .. طلع لهم الدكتور .. فز حسام من مكانه ونفس
الشي صفاء ووسن .. وقفوا جدام الدكتور وهم ينظرونه يتكلم ..
حسام بخوف : بشر يا دكتور ؟

الدكتور : الحمد لله على سلامتها مافيه الا العافية بس كم جرح
على وجهها وبعد كسر بريلها
الكل : الحمد لله الحمد لله

حسام بلهفة : طيب ممكن اجوفها ؟

الدكتور : بس عشر دقائق

حسام هز راسه بفرحة .. دخل على غرفة العمليات وهو يمشي
ببطئ وخايف يشوفها .. تقدم لها ووقف جدامها .. طالعها وطالع
الضرب والشدوخ الي على ويها .. بدون ما يحس قعد يمها

ومسك يدها المزروع فيها المغذي .. باسها بعمق وهو يتأملها
.. مرت دقيقة ودقيقتين وثلاث واربع وهو يتأملها .. نطق بهدوء
: آآخ يا عهود .. فكررة اني افقققدج يا قلب حساآم تعبتني
.. كنت خايف افقققد نفسي .. افقققد رووحي الي هي فيبيج ..
عرفت بهالي صااار يا روح حساآم اني ولا شي بدونج ..
عرررفت بس الحبيبيين ان مافي حسام اذا مافي عهود !! ..
صرت احبيبيج اكثر من نفسي حتى .. صررتي الهواآآ الي
اتنفسه .. صرتي حساآآم نفسسه يا روح حساآآم أنتي !!
فتحت عيونهاآآ وهي الي سمعت كل كلمة نطقهاآآ .. كاآآنت
عطشاآآنه .. لما شاآآفها تشوف المآآي .. خذ الكوب وقربهاآ
لشفايفهاآآ الشاحبية من التعب .. شربهاآآ المآآي شوي شوي
علشاآآن ما تتلعوز .. رجع الكوب مكاآآنه وهمس لها : لا تعبين
نفسسج

عهود نطقت وجاآآهدت انهاآآ تتكلم وما تتعب نفسهاآآ .. بصوتهاآ
المتقطع : آح.. احبك....

حساآآم ابتسم وهو يقبل جبينهاآآ بعمق .. طاآآحت دمه يتيمة
على جبهتهاآآ .. ابتعد وهو يمسح دمه علشاآآن ما تلاآظه
: اول ماتقومين بالسلاآمة بنرووح باآآريس سياآآة
عهود اكتفت بابتساآمه .. ماتقدر تقوول ولاآ كلمة .. تعبآآنه
واآآآيد .. طلع تاآآركهاآآ وتاآآرك قلبه وعقله معاآهاآآ .. ارتاآآح
نفسياآآ لما شاآآفهاآآ بعيونه بخير وبصحة وسلاآمه ..
طلع .. والكل فز من مكاآآنه .. وقفت خآآآته جداآمه وهي
تصيح : بشر شخبارها بنتي يا حسام

حساآم باس رآآس خآآته وهو يقول بفرح : الحمدلله .. مافيا
الا العافية

صفاآآ بفرحة حضنت وسن بقوة .. وشيخة من الوناسة رمت

بعد مرور 8 شهور ..

طبعاً تخرجت ميساء بنتيجة زينة جابت 88 بالمئة
وتحدد موعد زواآجهاآ من مآهر بعد اسبوعيين وهي لاهية
مع امهاآآ بالتجهيزات .. وشوق وثآمر مبسوطين ببداية
حملها بالشهر الثاني .. تخلص ثآمر من عقدة الشك بمسآعدة
شوق .. صآآآر يحبهاآ اكثر من أي شي .. وشيخة وضآري
استقبلوآآ المولود الديد الي سموه على اسم ابوضآري الله
يرحمه "نواف" .. وفرحة وسن ومآزن بأول خطوآآآت
سآروونه الصغييرة واول كلمآتها "ماما وبابا" .. طبعآآ على
بآلكم بننسآآهم .. خلونآآ نجوف آبطآآل روآيتنآآآ شيسوون
..

عهود بصرآآآخ : آآآآآآآآآآآآآآ .. آآآآآآآآآآآآآآ
حسسساآآم

حسآآم الي انفجع من صوت صرآخها طلع بروب الحمام
مكرميين .. وراح لهاآ تأملها وهي تتآلم وحاطة ايدها على
بطنهاآآ .. صرخ فيها : عهوود ششفييج
عهود بصيياآآح : آآآي احسس اني بوووللد .. حسساآآم نآآد
امك آآآآآآآآآآآآآي

حسآآم الي نسى نفسه وطلع من الحجررة ونززل تحت
وتفآجئ باخته شوووق وقال حق اممه : يمممه تعالي عهوود
مادري شفيها

سارة الي خافت وحطت فنجاآآل القهووة على الطاولة وراحت
تركض لفوق ووراها ميسآآآ وشوق الي تحآول انهاآ تهدي
اخوهاآآ .. وصلت سآآرة للغرفة وشافت حآآتهاآ .. صرررخت

بولدهاآآ : ييب عبايتهاآ بسرررة بتوولد
عهود مسكت يد خآآلتهاآ : آآآه خخالتي بامووت من الالم
سارة مسسكت يدهاآآ : لا تخافيين .. لازم تفرحين بتجوفين
وللدج عن جرررييب
عهود صرخت : آآآآآآآآآآآآآآ
شوق بضكة : الحين تتألمين وبعدين ان شاء الله تفررحين
عهود حست ان الدنياآ تسود بويهاآآ وو

انتهى البآآآرت

{[البارت السادس والعشرين والآخر]}

عرررت سارة ان عهود اغمى عليهاآآ من التعب .. واستعجللت
حسام الي لبس جينز وبلووزة حمرة وترك شعره مبعثر بدون
ما يحس .. قرب من عهود ولبسها عبايتها بسرعة وشوق
ساعده ولبستها طرحتها .. شالها بين يدها وراحوا شوق
وميساء وسارة يلبسون عبايتهم ويركضون .. حررك السيارة
وهو ميت من الخوف عليهاآآ...

--

بضحكة طاحت على السرير وهي حدها فرحانه .. وهو بعد قعد
يمها على السرير وهو يضحك وايد من حركاته .. التفت لها

حسام ضحك : الله يبارك فيك .. طيب شلووونها ؟
الدكتور : لا تخاف مافيها الا العافية .. والى مبروك ويتربى
بعزكم
حسام رفع يده للسماء وبدى يشكر الله على النعمة الى هو
فيهاآآ ...

[illegible]

100

بعد مرور 5 سنوات...

رفعها بين يده وصار يدور فيها بالغرفة وهو فرحان .. نزلها وهو
يبوس خدهاآ ومو مصدق : يعنني ميووس من صبح باصير

مرضهاآ .. لان ماكان يضايقها .. يخاف عليهاآ من الحزن
ومن كل شششى .. كانت بداآآية حياة يديدة مع بداآية حملهاآ

□ □ □ □

100

رمت نفسها على الكنبه وهي تعبانه حدها .. حست فيه وهو
يحاط رقبته ويوسها من خدها : شفيها حبيبتي تعبانه
شوق ضحكت بخفه : والله نوره ماخلتني على راحتي .. ماشاء
الله عليها حركيه

ثامر ضحك وقعد يمها : طالعه على عمتها غلا وعلى خالتها
ميساء

[illegible]

طاري غلا .. ماقالت متى بتي البحرين

ثامر ابتسم : قالت هالفترة ماراح تقدر .. بس الي مريحني هو وجود خطيبها تركي معاها .. ولا كنت بخاف عليها

شوق ابتسمت : كنت اجوفها على طول وحيدة وييه هالتركي
ونساهها كل شى الحمد لله

ثامر باس خدها : الحمد لله .. اقول شرايح نودي نواره اليوم عند
امج .. خاطري بس اقعد معاج من يات هالبزر وانا ما اجوفج
عدل

[illegible]

طيب حبيبتي باسوي الى تبيه جم بونورة عندي

ثامر باستعباط : لما تقولين لي بونورة احس بفخر لانى احسنى

محمد عبده

شوق ضحكت بقوة حست انها بتتفجر :

تأمل وشوق وحياتهم مع بنتهم الصغيرة نورة .. وتغيير ثامر
للافضل مع شوق الي صار يحبها حبيبيل ومايتخيل حياآته
بدونهاآ وفككت كل العقد الي فيه بدوون ماتحس حتى !!

باسته من خده لما شافته تعبان : احبيك

ضاري رفع عيونه لها : وانا اموت فيج .. الا وين نايف ما

اجوف رقعة ويهه ولا حتى هالياهل محمود وينهم؟؟

يعني ماينعرف لك تبهم ولا ماتبهم

ضاري بسخرية : مابيهم لانهم ياخذونج مني .. بس بعد يتمون عيالى

[illegible]

ضاري وهو يشرب الماي ويضحك : ايوة عاش وليدي

شيخة : ومحمود ناآيم

ضاري ابتسم وهو يقرب صوبها ويبوسها بخدها : خله ينام

ساعتین

شبكة

وفجأة سمعوا صوت صياحه .. وصرخ ضاري :

شيخة قامت وهي تضحك وتقول له : سبحان الله عيالكم يحبون يعاندونك هه

وهذي حياة شيخه وانزعاج ضاري من عياله لانهم ياخذونها
منه .. حياة سعيدة مع ولدين مثل العسل

يضحك عليها وهي تمثل له الي سوته معاها صاحبته .. صرخت عليه : بابااا اسمممع مازن بضحكة عالية :

[illegible]

دخلت عليهم وسن وببدهاآ هناء الصغبييرة : اووف ماتسكت

مازن : ههههههههههههههههههه عطيها حليب او شي

راحت سارة ووقفت جدامها وتخصرت : اووف ماما خذيها ابي

اقول لبابا الى صار

وسن ماعطته وياه وخذت المرضاعه الي فيها حليب تبي تشربها
هنا .. انزعجت من امها وصرخت : ماما ماما
وسن بعصبية : ذللفي عند ابوج لا اکت الحليب على ويهج
مازن :

ساروونہ تعالیٰ منی

وهذه حياة مازن ووسن مع سارة ام لسانين وبناتهم الجديدة

هنا آء

11

في الحدييقة .. قاعدين على العشب الاخضر ببيتهم الديد .. هي
على اليمين وبحضنها ناصر الي عمره خمس سنوات ويلعب
بالايباد الي شرا له اياه ابوه في عيد ميلاده .. وابوه قاعد يمه
بنظارته الشمسية ويطالعها وهو مو قادر يشيل عينه عليها
بشعرها الي يتطاير بالهواآء ..

ناصر باس خد امه : ماما احبيبيبيج
عهود بضحكة باسته على خده : وانااا امموت فيك
حسام رفع حاجبه لهم وهو يشيل النظارة ويحطها على شعره :
لاوالله

عهود ضحكت وقربت صوبه وباست خده بعمق : تغار من ولدك ؟
حسام بهمس : اغار من كل شي
ناصر نط في السالفة وهو مو فاهم شي : ماما يعني شنوا غار ..
بيت عميمه شواقة يقولون جذي .. لما سارونه تتهاوش مع نورة
يقولون تغار

حسام وعهود انفجروا من الضحك :



ناصر بزعل :ليبيش تضحكون علي .. انا زعلت .. وراح يركض
للبيت متجاهل مناداة امه

حسام استغل الوضع ومسك عهود من خصره وقربها صوبه وهو
يهمس : وين بتروحين عني
عهود ضحكت وتوترت من قربها منها : زعل

حسام بزعل : اففف صایر واید اغار منه .. اهتمامج کله فیه

مايڤير جڏي

عهود ضحكت بعمق وهى تقرر انبة انفه : حبيبي الغيور انا

حسام :

احیٰیج احیٰیج

عهود وهي تطالع عيونه ورايحة فيها : اموت فيبيك

حسام بهيام وهو ناسي نفسه قرب منها شوي : احبيب كل شي

فیج

عهدود كانت بتتکلم لولا صوت صراخه من فوق : مَا

الكم

حسام و عهود رفعوا راسهم وهي يضحكون .. حضنها باقوى

ما عنده وهمس باذنها كلمات الاغنية الى كانت تذكره فيها "

تعال لحضني دفيني وعوض عمري وسنيني

حبيبى من البعد صدق أنأ مليت " : احبج

عهود رفعت عيونها له وبهمس ذوبه : اموت بحبك

تمت بحمد الله